

Distr.: General  
10 February 2003

# الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (Add.1 و A/57/L.42)]

١٠٣/٥٧ - تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلام والأوضاع الطبيعية والتعمير في  
طاجيكستان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠/٥١ ياء المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧، و ١٦٩/٥٢ طاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر  
١٩٩٧، و ١/٥٣ كاف المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٩٦/٥٤ ألف المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٤٥/٥٥  
المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ١٠/٥٦ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>،

وإذ ترحب بالتقدم المستمر الذي أحرزته طاجيكستان خلال العام الماضي في توطيد السلام والاستقرار والبيئة الآمنة في البلد،

وإذ تسلم مع الارتياح بأن الأمم المتحدة قد قامت بدور ناجح ومهم في عملية السلام، وإذ تعرب عن الاعتقاد بأن على  
المنظمة أن تواصل تقديم المساعدة إلى طاجيكستان في عملية بناء السلام بعد انتهاء الصراع، وإذ ترحب في هذا الصدد بالجهود التي يبذلها  
مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان،

وإذ تلاحظ مع الأسف أن الحالة الإنسانية لم تتحسن، بسبب سوء الحالة الاقتصادية وآثار الجفاف، وأنه لا تزال هناك  
احتياجات إنسانية كبيرة في جميع أرجاء طاجيكستان،

وإذ تسلم بأن الجهود التي بذلتها الحكومة والمساعدة التي قدمتها الأمم المتحدة كانت على قدر بالغ من الأهمية في تلبية  
الاحتياجات الطارئة المباشرة وتخفيف آثار الجفاف الذي دام عامين على الأسر المعرضة للخطر،

وإذ تسلم أيضا بأن الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة في المجال الإنساني وإعادة التأهيل تتمثل في تحقيق تحسن مستدام في الأمن الغذائي، وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية وغيرها من الخدمات الاجتماعية الأساسية، والمساهمة في إعادة التأهيل الاجتماعي، ولا سيما من خلال بناء القدرات داخل المجتمعات الأهلية وخلق فرص العمل، ومحاربة الاتجار بالمخدرات وسوء استعمالها،

وإذ تعرب عن القلق من أن استجابة الجهات المانحة، رغم الحالة الإنسانية الخطيرة في طاجيكستان، لعملية النداءات الموحدة لعام ٢٠٠٢ لم تبلغ هدفها بعد، وبخاصة في القطاعات الحيوية مثل الصحة والتعليم والصرف الصحي، حيث الحاجة في أمسها في تلك القطاعات وتحتاج إلى تمويل على وجه السرعة،

وإذ تؤكد أن التمويل الدولي للعمليات الإنسانية له أهمية بالغة لأن هذه العمليات لا تزال الوسيلة الرئيسية التي تتوفر لمئات الآلاف من الطاجيك احتياجهم الأساسية،

- ١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>؛
- ٢ - ترحب بالدور المتواصل الذي تقوم به الأمم المتحدة في بناء السلام بعد انتهاء الصراع في طاجيكستان وبالجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في طاجيكستان في هذا الصدد؛
- ٣ - تؤكد أن المرحلة الراهنة لبناء السلام بعد انتهاء الصراع تستلزم مواصلة تقديم المساعدة الاقتصادية الدولية لطاجيكستان؛
- ٤ - تسلم بأن تقديم المساعدة للأغراض الإنسانية ولأغراض إعادة التأهيل لا يزال أمرا بالغ الأهمية لا للمحافظة على الحياة فحسب، بل ولتعزيز التنمية ومنع تجدد الصراع؛
- ٥ - ترحب مع التقدير بالجهود التي يبذلها الأمين العام بتوجيه اهتمام المجتمع الدولي إلى المشاكل الإنسانية الحادة في طاجيكستان وتعبئة المساعدة من أجل إعادة التأهيل والإنعاش وإعادة الإعمار في البلد بعد انتهاء الصراع؛
- ٦ - تعرب عن تقديرها للدول الأعضاء وللأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي وسائر المنظمات الحكومية الدولية وجميع المنظمات الإنسانية والوكالات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، بما في ذلك الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي استجابت ولا تزال تستجيب على نحو إيجابي لتلبية الاحتياجات الإنسانية لطاجيكستان؛
- ٧ - تشجع الدول الأعضاء والأطراف الأخرى المعنية على مواصلة تقديم المساعدة للتخفيف من حدة الاحتياجات الإنسانية العاجلة لطاجيكستان عن طريق عملية النداءات الموحدة وعلى تقديم الدعم إلى طاجيكستان من أجل إصلاح اقتصادها وإعادة بنائه بعد انتهاء الصراع؛
- ٨ - تؤكد أهمية مواصلة تعاون السلطات وتقديمها المساعدة لتيسير عمل المنظمات الإنسانية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وترحب في هذا الصدد بإنشاء وحدة تنسيق المعونات في المكتب التنفيذي لرئيس طاجيكستان لمتابعة المساعدة الإنسانية الدولية، وتحث السلطات على أن تقوم دون تأخير بتسيط وتنسيق الإجراءات والشروط الإدارية الداخلية ذات الصلة المتعلقة بإبصال المساعدة الإنسانية؛

- ٩ - **توجب** بحواراة بعزم الأمين العام على مواصلة برنامج الأمم المتحدة الإنساني في طاجيكستان بإصدار نداء موحد مشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الإنسانية إلى طاجيكستان خلال عام ٢٠٠٣، مع مراعاة التطورات الحالية في المنطقة، وتحت الدول الأعضاء على تمويل البرامج المدرجة في النداء تمويلًا كاملاً وفي الوقت المحدد بغية تلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان المحتاجين في طاجيكستان مع تحرك البلد قدماً في عملية بناء السلام والتنمية الاقتصادية؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل إعادة تقييم جميع أنشطة المساعدة الإنسانية التي تقوم بها الأمم المتحدة في طاجيكستان بهدف إعداد استراتيجية إنسانية مشتركة تدعم عمليات الإغاثة والإنعاش خلال فترة الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، مع التركيز بوجه خاص على دعم الاعتماد على الذات والتنمية المستدامة؛
- ١١ - **تؤكد** على الحاجة إلى ضمان أمن وحرية تنقل موظفي المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، وكذلك سلامة وأمن مبانهم ومعداتهم ولوازمهم؛
- ١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل رصد الحالة الإنسانية في طاجيكستان وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا التقرير؛
- ١٣ - **تقرر** أن تنظر في دورتها التاسعة والخمسين في مسألة الحالة في طاجيكستان في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة".

الجلسة العامة ٥٩

٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢